



الدار البيضاء في 26 يوليوز 2023

## بلاغ

في إطار جولات الحوار الاجتماعي، وبدعوة من السيد وزير التجهيز والماء، عقد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للأرصاد الجوية والمكتب الوطني للنقابة الوطنية لقطاعات الأشغال العمومية المنضويين تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، اجتماعا يوم الخميس 20 يوليوز 2023 بمقر وزارة التجهيز والماء بالرباط، حضره كل من السيد الوزير والسيد الكاتب العام والسيد رئيس الديوان والسيدة مديرة الموارد البشرية مرفوقة ببعض مسؤولي هذه المديرية.

في بداية اللقاء، رحب السيد الوزير بالوفد النقابي للكونفدرالية وأشاد بالدور المهم الذي تلعبه الهيئات النقابية كشريك فعلي وقوة اقتراحية عن طريق تقديمها المطالب المشروعة للموظفين والمستخدمين بعدها، عرض السيد الوزير الخطوط العريضة لأهم الأوراش المفتوحة من طرف الوزارة وعلى رأسها مشروع الجهوية الموسعة واللاتمركز حيث أخبرنا بأن الوزارة بصدد خلق أقطاب جهوية سيتم تفعيلها قبل نهاية السنة الجارية.

كما تطرق السيد الوزير الى مشروع المجمع التكنولوجي الرامي الى النهوض بمنظومة التكوين وإلى تحقيق السيادة الاستراتيجية، وكذا اتقان المهارات التقنية في بلادنا في قطاعات الماء والأرصاد الجوية والبناء والبنية التحتية الطرقية والموانئ. كما أكد السيد الوزير على التزام الوزارة بالنهوض بالرأسمال البشري وتجويد تدبير المسار المهني لأطر الوزارة بخلق مسار تقني محفز، والتركيز على تقاسم الخبرات والتجارب الناجعة للنهوض بقطاعات الوزارة والإسهام في تحقيق إشعاع علمي وطنيا ودوليا.

بدوره، رحب السيد النائب الأول للكاتب العام لنقابة الأرصاد الجوية بالسيد الوزير وأشاد بهذه المبادرة التشاورية كما ركز على ضرورة تأسيس الحوار الاجتماعي وعقد لقاءين في السنة وتشبث بضرورة تنزيل كل القرارات المنبثقة عن الحوار وتفعيلها في الآجال المتفق عليها وفق مقاربة تشاركية فعلية. وأشار الى ضرورة احترام الحريات النقابية كحق يكفله دستور المملكة والتصدي للتجاوزات والمضايقات التي يتعرض لها بعض الموظفين بصفة عامة والنقابيين بصفة خاصة.

كما طالب المكتب الوطني من السيد الوزير النهوض بالمسار المهني للموارد البشرية لهذا القطاع الإستراتيجي وذلك بإحداث نظام أساسي خاص بموظفات وموظفي وزارة التجهيز والماء على غرار قطاعات وزارية أخرى والترافع عليه أمام وزارة المالية.

وقد اتسم هذا اللقاء بالصراحة والشفافية والمسؤولية في بحث مختلف قضايا وملفات موظفي ومستخدمي الوزارة بشكل مستفيض. وصرح خلاله السيد الوزير أن قنوات التواصل وأبواب المسؤولين مفتوحة في وجه النقابة للعمل على معالجة وتتبع الملفات وخدمة الصالح العام والنهوض بالقطاع.

فيما يتعلق بالملف المطبلي الخاص بالرصديين، تم الترافع والتفاوض حول المحاور الرئيسية التالية:

### 1- ملف التعويضات الخاصة بموظفي قطاع الأرصاد الجوية :

- مشروع التعويض عن السهر الرصدي: حرص المكتب في كلمة تقديمية للملف بإحاطة السيد الوزير بالمسار الذي قطعتة المديرية منذ الثمانينيات وأشار الى أن الترحال بين العديد من الوزارات الذي عرفه قطاع الأرصاد في الحكومات السابقة حال دون المصادقة على هذا الملف الذي عمر طويلا حيث عانى من التماطل والتسويق وبقي حبيس الرفوف. كما أكد المكتب ان التعويض عن السهر الرصدي حق تتمتع به باقي الشغيلة الرصدية عبر العالم التي تتخبط في



الشبكة الرصدية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واستنتج منه الرصدات والرصدات المغاربة. كما طالب بإلحاح من السيد الوزير ان يتبنى هذا الملف والترافع أمام المالية والجهات المعنية قصد الدفع والمواكبة من أجل إخراجها الى حيز الوجود.

- مراجعة مرسوم المكافأة عن الأشغال الخاصة وعن التأهيل وذلك بالزيادة في التعويض وفتح المجال لاستفادة المساعدين التقنيين من هذه المكافأة إسوة بباقي الفئات الرصدية. وأشار المكتب إلى أن عدد التقنيين المساعدين لا يتجاوز عددهم 45 وبالتالي تسوية ملفهم لا يحتاج الى غلاف مالي كبير وهذه التفاتة مهمة لتحسين الدخل لهذه الفئة.
- مراجعة تسعيرة التعويضات عن التنقل الفعلي التي لم تعرف أي زيادة منذ التسعينات والتي أصبحت غير كافية لتغطية المصاريف.
- الرفع من الغلاف المالي الخاص بالتعويضات الجرافية خصوصا بعد تفعيل نظام اليقظة الرصدية.

## 2- الإطار الهيكلي والمؤسساتي للأرصاد الجوية:

تشبث المكتب الوطني بموقفه من مشروع تغيير النظام المؤسساتي والذي سبق تضمينه في مراسلة خاصة للمكتب التنفيذي لمركز تينا وجهها للسيد الوزير بتاريخ 13 ابريل 2023 حيث جاء فيها " الرفض المطلق لأي مشروع قانون خاص بإحداث مؤسسة عمومية غير متضمن لنظام أساسي للموظفين والمستخدمين محفز ومتوافق عليه يضمن جميع الحقوق الإدارية والاجتماعية والنقابية والمادية".

كما طالبنا باعتماد مقاربة تشاركية فعلية في تدبير هذا الملف في جميع مراحله تتسم بالشفافية وتجسد الإرادة الحقيقية للدفع وتحفيز الرأسمال البشري دون المساس بالمكتسبات. كما أكدنا على ضرورة حماية ودعم المنتج الرصدي عن طريق مشروع مرسوم وزاري.

وعلاقة بنفس الموضوع، نخبركم أن المكتب الوطني في تواصل دائم مع السيد المدير العام بخصوص مشروع تحيين الإستراتيجية العامة للمديرية. وقد وعدنا السيد المدير العام بمدنا بنسخة حال الانتهاء من صياغتها النهائية من أجل إبداء رأينا فيها قبل عرضها على السيد الوزير.

## 3- الرأسمال البشري:

تعرف المديرية خصاصا مهولا في الموارد البشرية خاصة على مستوى المديريات الجهوية والمصالح الخارجية تفاقم في السنوات الأخيرة نظرا للإحالة على التقاعد لعدد مهم من الموظفين من جهة وكذلك لحرمان قطاع الأرصاد خلال السنتين الأخيرتين من مناصب مالية. حيث طالب المكتب الوطني بتزويد قطاع الأرصاد الجوية بالمناصب المالية الكافية لضمان سيرورة العمل ولتمكين المديرية من تنفيذ التزاماتها المتزايدة على أحسن وجه.

كما طالب المكتب الوطني بفتح باب التوظيف للرصديين المعطلين شعبة الأرصاد الجوية خريجي المدرسة الحسنية والمعاهد التقنية.

## 4- الشساعة الاستثنائية والأعوان الموسميون :



نوه المكتب الوطني بالدور المهم الذي تلعبه هذه الشريحة لضمان سيرورة العمل داخل المرفق الإداري وطالب بإحاح بتسوية هذا الملف بما يضمن العيش الكريم وانتشال هذه الفئة من الهشاشة وتوفير التغطية الصحية والحماية الاجتماعية وطالب بصرف الأجور كاملة وفي وقتها.

## 5-مقاربة النوع :

سجلت نقابتنا غياب مقاربة النوع داخل الوزارة وأكدت على الحضور اللافت لظاهرة **السقف الزجاجي** في الولوج إلى مناصب المسؤولية (وكذلك في العمليات الأخيرة للترقية بالاختيار = أو ترقية المسؤولين) بالنسبة للكوادر النسوية رغم تميزهن وكفاءتهن المهنية والعلمية ذات الصيت الوطني والعالمي. وبالتالي طالبنا باعتماد مقاربة النوع كمدخل رئيسي للاعتراف بالقيمة المهنية للمرأة وحققها في الوصول إلى مناصب المسؤولية العليا.

## 6-التكوين والتكوين المستمر:

- سعيا منه لدمقرطة التكوينات وتعميمها على صعيد الوزارة، طالب المكتب الوطني بالإعلان عن البرنامج الإطار الخاص بالتكوين المستمر لجميع الفئات وبتعزيز اليات التواصل لتسهيل الحق في الولوج الى المعلومة بما فيها الولوج إلى الشبكة المعلوماتية الداخلية لوزارة التجهيز والماء INTRANET على غرار باقي موظفي الوزارة.
- دراسة إمكانية التكوين الأساسي لتقنيي الأرصاد الجوية (الاستغلال والصيانة) بمعاهد التكوين للأشغال العمومية.
- تكليف المدرسة الحسنية بالإشراف على الامتحانات المهنية.
- فتح أبواب معاهد الوزارة في وجه تقنيي الأرصاد الجوية.
- تفويض ميزانية للمديرية العامة للأرصاد الجوية لتمكينها من إنجاز التكوين المستمر الخاص بالرصديين.

## 7-الترقية بالاختيار/ الدرجة الجديدة :

عبر المكتب الوطني عن استيائه الكبير من المعايير المعتمدة من طرف الوزارة لتدبير عمليات الترقية بالاختيار والتي خلفت سخطا كبيرا في صفوف المهندسين نظرا لاعتمادها على معيار المسؤولية بشكل جد مبالغ فيه الأمر الذي أدى إلى إقصاء شريحة عريضة من المهندسات والمهندسين اللذين ليسوا في مناصب المسؤولية ضاربا عرض الحائط مفهوم الاستحقاق ومبدأ تساوي الفرص. كما تشبثت نقابتنا بضرورة اعتماد معيار الأقدمية الخاصة في الدرجة كمعيار أساس للترقية والأخذ بعين الاعتبار عدد مرات التقيد في جدول الترقى ورفض معيار المسؤولية وهو الموقف الذي سجله ممثلنا الوطني للمهندسين الرؤساء في اللجان الثنائية المتساوية الأعضاء.

كما طالب المكتب الوطني السيد الوزير بالتراجع أمام الحكومة بصفته عضوا فيها لإخراج الدرجة الجديدة لهيئتي التقنيين والمتصرفين تطبيقا لبنود اتفاق 26 ابريل 2011 الذي أشرف شخصيا على بلورته وكذا الاتفاق الأخير 30 أبريل 2022.

## 8-امتحانات الكفاءة المهنية:

طالبنا بالحرص على الشفافية والنزاهة وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين خلال هذه العملية مع استنكارنا والتعبير عن رفضنا المطلق لما عرفته النتائج وسير هاته العملية برسم سنة 2022. وطالبنا كذلك بالإعلان القبلي للحصيص المزمع تطبيقه حسب الشعب، وتوفير التكوين القبلي والمراجع والعمل على التتبع الدقيق لكل مراحل الامتحان، كما طالبنا



بتعديل القرار المنظم للامتحانات (المادة 8) ليكون واضحا بخصوص اعتماد الحصيص من عدمه، كما طالبنا بإلغاء الامتحان الشفوي.

### 9-الحركة الانتقالية :

طالب المكتب الوطني بإصدار مذكرة وزارية تعتمد على تصنيف مختلف مناطق المملكة وتحدد معايير الانتقال وتراعي البعد الاجتماعي والأسري كما طالبنا بالبحث في الانتقالات قبل تعيين الموظفين الجدد.

### 10-حركية المسؤولين:

- البث في مناصب المسؤولية الشاغرة.
- تفعيل الحركية العمودية والأفقية لإعطاء دينامية جديدة.
- كما أكدنا على ضرورة تخليق عملية إسناد المسؤولية، وكذا فتح باب الترشيح والتباري في المناصب المحتكرة من طرف جهات انتهت مدة صلاحيتها.
- كما ذكر المكتب بالمراسلة الموجهة إلى السيد الوزير بتاريخ 20 يونيو 2023 بخصوص عملية حركية المسؤولين والتي تؤكد على ضرورة اتخاذ جميع التدابير والإجراءات المصاحبة لهذه العملية بالنسبة لمسؤولي قطاع الأرصاد الجوية على غرار باقي المسؤولين بالوزارة وعلى الخصوص مستحقات التعويضات والسكن الوظيفي والمكتسبات المرتبطة بالاستقرار العائلي.

### 11-الجانب الاجتماعي :

بداية، عبر المكتب الوطني عن استيائه من تدهور خدمات مؤسسة الأعمال الاجتماعية التي غيبت الحس الاجتماعي في برامجها وخدماتها ولم تعد تمت بصلة لشعار الدولة الاجتماعية وانحرافها عن الطريق الذي أسست من أجله وتهميشها للمنخرطات والمنخرطين خاصة المصنفين في السلم الدنيا. وأشرنا إلى ضعف التواصل وصعوبة الوصول للمعلومة كما ركز المكتب على النقاط التالية:

- الرفع من مستوى الخدمات المقدمة وملاءمتها للقدرة الاستهلاكية للمنخرطين.
- ترشيد ملف السكن وإعطاء الأولوية للراغبين في اقتناء السكن الرئيسي والرفع من الغلاف المخصص لسلفات السكن بدون فائدة.
- انشاء تمثيلات جهوية للمؤسسة وذلك لاستئناف الأنشطة الاجتماعية جهويا.
- تجويد الخدمات وتوفير عروض ملائمة لكي يستفيد الموظفون المرتبون في السلم الدنيا.
- برمجة منحة عيد الأضحى إضافة إلى سلف العيد.
- تنظيم أيام دراسية وأوراش خاصة بخدمات مؤسسة الأعمال الاجتماعية لتعزيز التواصل ومعالجة الملفات المطروحة.
- الحق في ولوج المتقاعدين لجميع خدمات المؤسسة.

### مختلفات:

- وسائل النقل، السكن الوظيفي، الرقمنة
- إشراك النقابة في الأنشطة الخاصة للوزارة.



وفي معرض جواب السيد الوزير، رحب بمأسسة الحوار الاجتماعي وتعهد بعقد دورتين سنويا- دورة فبراير ودورة أكتوبر- كما طالب بتحديد الأوليات وبهيكلية الحوار لجعله أكثر نجاعة بخلق لجن مختلطة للبحث في الملفات الخاصة والعالقة. وبالنسبة للنظام الأساسي للموظفين رحب السيد الوزير بالمطلب لكنه صرح بصعوبة طرحه على الحكومة نظرا لانشغالها في تنزيل وتنفيذ برنامج الحماية الاجتماعية.

كما عبر السيد الوزير عن تفهمه لموقف مكتبنا النقابي من ملف تغيير الإطار المؤسساتي وصرح أن مشروع الوكالة لا زال في مرحلة دراسة الجدوى كما أكد أنه في حالة تنزيل هذا المشروع، يتعهد بأن تكون الوضعية الجديدة لكل موظف ومستخدم أحسن من الوضعية قبل تغيير الإطار المؤسساتي. كما وضح أن الغرض الأساسي من هذه العملية هو توفير ظروف أفضل لتنمية القطاع وحلحلة مجموعة من المشاكل التي يتعذر البث فيها في إطار SEGMA.

أخبرنا السيد الوزير أن مباريات التوظيف بالنسبة للمهندسين والتقنيين ستتم في شهر شتنبر المقبل وتعهد بتزويد المديرية بنصيب مهم من المناصب المالية والتي يبلغ عددها 250 منصب بالنسبة لجميع قطاعات وزارة التجهيز والماء في قانون المالية لسنة 2023.

وأكد السيد الوزير أن الوزارة تعتبر التكوين رافعة لتنمية القطاع وللنهوض بالعنصر البشري بجميع مكوناته، وأشار سيادته إلى التراجع الملموس الذي شهده القطاع في السنوات الأخيرة والذي أثر بشكل ملحوظ وسلب على أداء موارده البشرية. وفي نفس السياق، أكد أن مشروع المركب التكنولوجي يطمح من خلاله إلى ضخ دماء جديدة لتعزيز منظومة التكوين وإعادة تأهيل الموارد البشرية بفتح المجال لمسار مهني محفز يرسخ مفهوم الاستحقاق والكفاءة المهنية. كما تفاعل إيجابا مع تكليف المدرسة الحسنية بامتحانات الكفاءة المهنية.

سجل السيد الوزير بكل اهتمام ترفعنا حول قضية النوع وعبر عن تضامنه وتقديره واعتزازه بدور المرأة داخل جميع قطاعات الوزارة.

عبر السيد الوزير عن استعداده لتأطير خريطة طريق جديدة وتجويد خدمات ومشاريع مؤسسة الأعمال الاجتماعية تلائم انتظارات وتطلعات المنخرطين والمنخرطات وأشاد بفكرة أيام دراسية سيعلم عن تاريخها قريبا.

تفاعل السيد الوزير إيجابا مع ملف الشساعة الذي يوليه اهتماما خاصا وأكد أنه يتراجع أمام المالية لإيجاد حل نهائي لهذا الملف.

وبالنسبة للملفات التي لم نحصل على أجوبة آنية ونهائية حولها، وعلى رأسها ملف التعويضات، فقد اقترح السيد الوزير فتح أوراق للبحث فيها في أفق بلورة حلول سيتم الإعلان عنها في الدورة المقبلة من الحوار الاجتماعي.

وفي الأخير، فإن المكتب الوطني يهيب بكل موظفي وموظفات ومستخدمي ومستخدمات المديرية العامة للأرصاد الجوية للاصطفاف وراء نقابتهم من أجل الدفاع والترافع على مطالبهم والحفاظ على المكتسبات.

## المكتب الوطني

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل  
النقابة الوطنية للأرصاد الجوية  
للمكتب الوطني